يا جراحات الولاءِ أنّ في قاني الدماءِ
لأميرِ الشهداءِ

قد هوى الكرارُ من ضربةِ غادرْ   بعدما حاكَ له الكفرُ الدوائرْ

يرفعُ الدينُ سوادًا بالرزايا   وبقى بين علوجِ الغدرِ حائرْ

وَ جراحاتُ الولاءِ اليومَ تدمي   كلُّ جرحٍ فمهُ بالنجعِ فاغرْ

لأميرِ النحلِ مذ أضحى طريحًا   فوقَ فرشِ الموتِ بالآلامِ صابرْ

وَعليهِ سكبَ الآلُ دموعًا   حينَ توديعٍ وقلبُ الآلِ ساعرْ

أظلمَ المحرابُ مِنْ بعدِ الإمامِ   وَخلتْ مِنْ شخصهِ تلكَ المنابرْ

عندما قد حمل النعش بحزن — نفس

وَصلاةُ الفجرِ في المحرابِ تبكي   وَتنادي راحَ مَنْ للهِ ذاكرْ

عِندَ ما قدْ حملَ النعشُ بحزنٍ   نفسَ مَنْ كانَ لدينِ اللهِ ثائرْ

قدْ خلتْ سوحُ الفداءِ   منهُ خيرُ الأوصياءِ

وَأميرُ الأمراءِ

ابو علي

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير